وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

اسم الفاعل في العربية دراسة صرفية نحوية

بحث قدمه الطالب (إبراهيم اركان علي حسن) إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

م. م. هدى كاظم الوطيفي

١٤٤٣هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى { وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون}

[سورة العنكبوت :٤٢]

صدق الله العلي العظيم

الاهداء

يا أيها الصاحب

قلبٌ أوهنه الواقع قد أتاك يلقي عليك بالدمع سلامه

أهدى ثمرة جهدي هذا الئ مَن انا وابي وأمي فداء

لتراب مقدمه الفدى الئ الذي طال انتظاره ونحن على علم اليقين سيظهر ويطهر الأرض من الظلم والجور والفساد والفجور الئ بر الأمان والطمأنينة الئ إمامنا ومنقذنا الئ المنصور المؤيد من سلالة احمد المسمى محمد ابن الحسن العسكري (عجل الله فرجه)

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١.	المقدمه	أ - ب
٢.	التمهيد	١-٢
٣.	المبحث الأول	٣-١٣
٤.	المبحث الثاني	١٤-٢٢
٥.	الخاتمة	٢٣-٢٤
٦.	المصادر والمراجع	٢٥-٢٨

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ومن يهده الله فلا مضل له، ومن ظل فلا هادي له

وبعد:

تميزت اللغة العربيه عن سائر اللغات بأنها لغة اشتقاقيه قادره على الاكتفاء بذاتها، وتوليد ألفاظ جديده تناسب حاجة المجتمع؛ ونظرا للاهمية الاشتقاق في اللغة فقد تناولت في بحثي هذا موضوع (اسم الفاعل) دراسة صرفية ونحوية كونه يمثل ركنا مهما من اركان العملية الاشتقاقية قسمت بحثي هذا على التمهيد تضمن اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية والخلاف بين الكوفيين والبصريين .

كما تضمن مبحثين المبحث الأول دراسة صرفية ا لاسم الفاعل وكيفية اشتقاقه من الفعل الثلاثي والغير الثلاثي والافعال الصحيحة والمعتلة .

والمبحث الثاني قد تضمن دراسة اسم الفاعل دراسة نحوية من حيث العمل والشروط من ثم الخاتمة واهم نتائج التي توصلت لها في البحث وقائمة المصادر والمر التي اعتمدت عليه في البحث ومن المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي (الأصول في النحو لأبن السراج، التطبيق الصرفي على ألفية ابن مالك، بن هشام الأنصاري، جامع الدروس العربيه، مصطفى الغلايني، شرح بن طولون على ألفية ابن مالك ،الكتاب لابن جني، قواعد اللغة العربية د.عيسى إبراهيم السعدي، لسان العرب لابن منظور، نزهة الطرف في علم الصرف الميداني، وشرح الاشموني ابو الحسن نور الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع لسيوطي)

ولاغرابة ان يجد الباحث صعوبة في بداية البحث ولكن بفضل الله تعالى قد اتضحت الي الطرق كما أن م. م. هدى كاظم الوطيفي. كان لها الدور والفضل في إنجاز هذا العمل. فأقول شكراً من صميم القلب لتعاونكم معنا، ولكل الكادر التدريسي مع حفظ الألقاب الذين غمرونا بعطائهم فجزاكم الله خيرا، وأخيرا اعتذر عن قصوري وتقصيري لقلة زادي في العمل ويكفيني ، والمعرفة من الله والتوفيق

الباحث

التمهيد

- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية

من المسائل الخلافية التي دارت بين الكوفيين والبصريين، حول اسمية اسم الفاعل إذ ذهب البصريون إلى إطلاق تسمية اسم الفاعل إذ أن لكل منهم ادلته وبراهينه في ذلك، اسم الفاعل تسمية البصرية وذلك نظرا لمقومات الاسمية في اسم الفاعل. إذ أن يقبل علامات الاسمية التي منها. دخول حرف الجر والتنوين ودخول آل التعريف.... الخ،

اما الكوفيون فلا يرونه انه اسم إنما هو فعل دائم وكان اول من اسماه بالفعل هو الفراء في تفسير قوله تعالى:{فلاتحسبن الله مخلف وعده رسله} [سوره ابراهيم:٤٧] إذ يقول: واذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل كسوتك الثوب. وادخلتك الدار. فأبدا بإضافة الفعل إلى الرجل فتقول :هوكاسي عبد الله ثوبا. ومدخله الدار. لان الفعل قد يأخذ الدار تأخذه لعبدالله [١]

وكذلك جاء في تفسير قوله تعالى :{خشعا ابصارهم}[سورة القمر:٧]واذا تقدم الفعل قبل الاسم مؤنث وهو له أو قبل جمع المؤنث مثل الأبصار والأعمار ومشابههما جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه وقد اتئ بذلك في الحرف فقراءه ابن عباس خاشعا حيث جعل الفراء (خاشعا – ومخلف) في الآتين السابقتين فعلين دائمين :لا اسماء حيث الفعل عنده قسيم الماضي والمضارع وهنالك مواضع شتى في معاني القرآن سمي فيها الفراء اسم الفاعل فعلاً

---

(١) معاني القرآن، الفراء:٧٩/٢ م. ن:١٠٥/٣

_ التسميه بين الكوفيين والبصريين

إن تسمية اسم الفاعل بين بهذا الاسم هي تسميه بصريه، وأما لماذا سمو اسم الفاعل بلفظ. الفاعل. فهذا راجع لكثرة الثلاثي منه وقد أشار ابن الحاجب إلى ذلك فقال إنما سمي اسم الفاعل بلفظ الفاعل الذي هو على وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم فعل ولا اسم مستفعل (١) وأما الكوفيون فقد اطلقوا عليه الفعل وان هذه التسميه قد تكون تسمية الفراء فاعتبار اسم الفاعل فعلاً وكونه قسيم الماضي والمضارع. فهو رأي الفراء وزعمه أيضا الكوفيون الذين جادبه (٢)

ويلحظ إن مسألة خلافيه بين الكوفيين والبصريين. وأما البصريون فيقسمون الفعل القسمة المعروفة الئ ماضي ومضارع وأمر. أما الفراء واتبعه الكوفيون فقسمه الئ ماضي ومضارع ودائم وهو لا يريد بالدائم فعل أمر وإنما يريد اسم الفاعل

---

(١) شرح الكافية في النحو، الاستراباذي :١٩٨/٢

(٢) رساله اسم الفاعل، العبادي، ٥٣/١

المبحث الأول

الدراسة الصرفية لأسم الفاعل

اولا صوغه من الفعل الثلاثي المجرد

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (الفاعِل) جاء في حاشية الخضري: إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال (فاعِل)وذلك مقيس كل فعل كان على وزن (فَعَل) بفتح العين متعديا او كان لازما نحو :ضرب فهو ضارب، ذهب فهو ذاهب، غزا فهو غازٍ [١]

كما ورد ذلك في قول الميداني كل فعل ماضيه على (فعل) بفتح العين فأن النعت على الفاعل فإن كان الفعل على وزن(فعِل) بكسر العين، وهو لا يخلو من ان يكون متعديا او لازما فإن كان متعديا فالقياس ان يأتي اسم الفاعل منه على وزن (فاعِل) نحو ركب فهو راكب

اما اذا كان لازما فأن اسم الفاعل يأتي على (فَعِل) نحو تعب فهو تَعِبُ وهذا هو القياس وربما جاء على فاعل نحو ضحك فهو ضاحك ولعب فهو لاعب [٢]

---

(١). حاشية الخضري على شرح بن عقيل :٣٣/٢

(٢). نزهة الطرف في علم الصرف، الميداني :٢٣

ان إتيان اسم الفاعل على وزن (فاعل) من مضموم العين قليل ونادر، إلا أنه قد ورد كما في النحو :حمض فهو حامض [١]

وقد ذكر ابن خالويه (٢)في مجيء الفاعل من (فعل) مضموم العين ما نصه :في كلام العرب فعل فهو فاعل إلا الحرفان :فره الحمار فهو فاره وعقرت المرأة فهي عاقر) [٣]

والفاره :هو الحاذق بالشيء، وقد فره يفره – بالضم-فهو فاره وهو نادر مثل حامض وفاره يقال للحمار والبغل.

وفره – بالكسر – أشر وبطر ومنه قوله تعالى {وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين} [سورة الشعراء :١٢٠] أي اشرين وهذا قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ومن قرأ (فارهين) فهو على (فره) بالضم وفارهين أي حاذقين وهذه قراءة الباقين [٤]

---

١. انظر حاشية الخضري، ٣٤/٢
٢. البديع في القرآن، حين احمد بن خالويه:١٨٠
٣. ليس في كلام العرب، حسين بن أحمد بن خالويه:١٨٠
٤. حجة القراءات، عبد الرحمن بن زنجلة :٥١٩/١

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص :

تأتي صيغة اسم الفاعل من الفعل المعتل اللام بحسب حالته الإعرابية حيث الياءفي حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب قال الميداني)الغازي والرأي في حال الرفع والجر، هذا غاز، ومررت بغاز كانت الياء ساكنه قبل دخول التنوين فلما دخل التنوين التقي الساكنان؛ فسقطت الياء، فإن كان في حالة النصب لم تسقط نحو، رأيت غازيا ورواميا لان الياء تتحرك فلا يلتقي الساكنان [١]

اسم الفاعل : (باغ) من بغى، التعدي وبغى عليه استطال عليه [٢]

ووزنه فاع وكذلك اسم الفاعل (عاد) من الفعل عدا وكذلك قوله تعالى {ماعندكم ينفذ وما عند الله باق} [سورة النحل :٩٦]

---

(١) نزهة الطرف في علم الصرف، الميداني : ٢٩

(٢) لسان العرب، ابن منظور، مادة بغى، :٧٨/١٤

اسم الفاعل :صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث والثبوت نحو كاتب ومجتهد

وإنما قلنا على وجه الحدوث لتخرج الصفة المشبه فإنها قائمه بالموصف بها على وجه الثبوت والدوام فمعناها ثابت دائم كأنه من السجايا والصياغ اللازمة والمراد بالحدوث.:ان يكون المعنى قائم بالموصوف مجددا بتجدد الأزمنة والصفة المشبه عارية عن المعنى الزمان كما ستعلم "١"

يكون من الثلاثي المجرد على وزن فاعل اذا كانت عين الفعل معلة تنقلب في اسم الفاعل همزه فاسم الفاعل من باع _يبيع

وان كانت غير معلة تبقى على حالها واسم الفاعل من عور _يعور

وقد اتئ الفاعل قبله م ادا به اسم مفعول كقوله تعالى :{فهو في عيشه راضية} [سورة الحاقه :٣٩] أي _مرضية

١-جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلايني :١/ ١٧٨-١٧٩

كما جاء اسم الفاعل من (فعل) التعدي ، قوله تعالى {فإن خفتم فرجالا أو ركبانا} [سورة آل عمران :١٣٦]

ركبانا جمه راكب من (ركب) وهم راكبو الدبابة والركب :التي تحمل القوم [١]

كما جاء من (فعل) الا م لقوله تعالى {فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما أفلت قال يا قوم اني بريء مما تشاركون} [سورة البقره:٢٣٩] اسم الفاعل (بازغة) من الفعل (بزغ) مؤنث (بازغ)

والبزغ الشق كأنه يشتق بنوره الظلمة يقال: بزغ القمر إذ ابتدأ بالطلوع ــ [٢]

---

(١)العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي :٣٦٣/٥

(٢)الجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٢٦/٧، وينظر لسان العرب، ٤١٨/٨

اسم الفاعل والمفعول :يطرد في اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي زنة المضارع بأبدال أوله ميما مضمومة وكسر تلو الاخر اي ما قبله في الفاعل وفتحه في المفعول كمكرم_ مكرم _ مستخرج _ [1]

ومنه اي ثلاثي زنة اسم الفاعل في الفاعل مضارب وعالم _و_ زنة المفعول في كمضروب ولكن صفه فعيل المكسور العين الزم في الأغراض فعيل بالكسر كفرح _ فرح

وفي الألوان والعاهات افعل الأحمر والأسود واعور وفي الاستعلاء كثعبان ووديان

وصفة الفعل المضموم وليكون الا لازما فعل كضخم فعل كجميل وهذه الأوزان هي صفه مشبه'

---

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي : ٣/ ٢٨٧

اسم الفاعل : اسم مشتق، يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله.. فلابد ان يشتمل على امرين معا :هما المعنى المجرد والحادث وفاعله مثل كلمة زاهد وكلمك. عادل فو قول القائل (جئنني بالنهار الزاهد أ) اجيئك المشهد العادل فكلمة زاهد تدل على أمرين.. معا هما :الزهد المطلق الذات التي فعلته او ينسب إليها و. وكذلك عادل تدل على امرين هما العدل مطلقاً الذات التي فعلته نحو كلمة واشي وسائل وفي قول المهري

اعندي وقد مارست كل حقيقة

يصدق واش او يغيب سائل

ودلالة اسم الفاعل على المعنى المجرد الحادث واعلمية لأنه قد يدل على قليل وعن المعنى المجرد مطلقة (اي لا تفيد النص على أنه المعنى قليل أ كثير فصيغته الأساسية محتمل لكل واحد منهما الانه وجدت قرينه تعين أحدهما دون الاخر "١"

---

(١)النحو الوافي، عباس حسن :٣/ ٢٣٨-٢٣٩

اعلال اسم الفاعل من (قام-باع ونحوهما)

قال ابو عثمان :وأما الفاعل من قام وباع فإنه يعتل ويهمز موضع العين منه فتقول (قائم وبائع) وجميع ما اعل فعلة فاعله منه معتل

قال أبو الفتح :إنما وجب همز العين اسم لاسم الفاعل اذا كان وزن فاعل نحو (قائم – وبائع) لان العين كانت قد اعتلت فإما تقلب في (قام – باع) ألفا فلما جاءت إلى اسم الفاعل وهو على فاعل. صارت قبل عينه الف الفاعل والعين وقد كانت ونقلت ألفا في الماضي فالتقت في اسم الفاعل الفان وهذه صورتها (قام) فلم يجز حذف أحدهما فيعود إلى لفظ قام فحركت الثانية التي هي العين كما حركت الفراء في ضارب فانقلبت همزه لان الالف. اذا حركت صارت همزه قائم وبائع ولقد قرأ أحدهم في قوله تعالى: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} [سورة الفاتحة :٧] لما حرك الالف لسكونها وسكون الام الأولى بعد انقلبت همزه[١]

وحكى ابو العباس : عن أبي عثمان وعن ابي زيد انه قال: سمعت عمروبن عبيده يقرأ {يومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان}[سورة الرحمن :٣٩]فظننت قد لحن إلى أن سمعت العرب تقول (ثابة – دابة)

---

(١)المنصف، شرح الإمام ابي الفتح عثمان بن جني :٢٤٤/١-٢٤٥

اسم الفاعل :وهو اسم يشتق من الفعل، لدلالة على وصف من قام بالفعل فكلمة. ثابت. مثلا اسم فاعل تدل على الوصف الذي قام بالكتابة. واللغوين القدماء يقولون ان اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع بل يقولون ان الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه يضارع اسم الفاعل اي يشابهه والواقع ان هذا الذي ذهبوا قد يحاج إلى إعادة النظر وخاصة من حيث الدلالة على الزمن لامجال لتفصيل هنا ويصاغ على النحو الاتي (١)

من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل كتب كاتب – لعب لاعب

فأن كان الفعل اجوف وعينه الف. قلبت هذه الالف همزه في اسم الفاعل فتقول.. قال. قائل

اما اذا كان اجوف عينه صحيحه اي واو او ياء فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل نحو اعور _عاور

واذا كان الفعل ناقصا. اي آخره حرف عله. فأن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص :اي تحذف ياء الأخيرة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب فتقول دعا داعٍ

ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع ابدال حال المصارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الأخر : يدحرج – مدحرج

(١)التطبيق الصرفي، عبده الراجحي:١/٧٥ - ٧٦

اسم الفاعل- اسم مشتق من الفعل لدلالته على من فعل الفعل اي الدلالة على الحدوث وفاعله :اي وصف من قام بالفعل فكلمة – قارئ – مثلا اسم الفاعل تدل على الوصف الذي قام بالقراءة واللغويون القدماء يقولون ان اسم الفاعل بنية الفعل المضارع

صياغته من الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل في الوجه الآتي :

-يصاغ من الفعل الثلاثي صحيح الاخر على وزن فاعل نحو :فهم – فاهم

- يصاغ من الفعل الثلاثي الاجوف عينه الالف يقلب الالف الى همزه في اسم الفاعل نحو: قال - قائل
- أما إذا كان الفعل الثلاثي اجوف عينه صحيحة :اي واو او ياء فأنها تبقى كما هي في اسم الفاعل نحو :عور – عاور
- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص اي الذي آخره حرف علة على وزن فاع اذا كان اسما منقوصا :حيث تحذف ياءه الأخيرة. في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب نحو قاض – قاضٍ فتقول جاء قاض – سلمت على قاضٍ – رأيت قاضيا

(١) -ينظر :في علم الصرف بين النظرية والتطبيق. د. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم/٢١٩

اسم الفاعل وصياغته :

أ- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)
ب- من غير الثلاثي على زنة المضارع بأبدال حرف المصارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الاخر (١)

وسمي باسم الفاعل لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم (المفعل) ولا (المستفعل) (٢)

وقد ذكر أيضا (٣)

صياغته من غير الثلاثي:

يصاغ من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بمضارعه ثم قلب حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر مثل ارتقب مصارعه يرتقب فاسم الفاعل مرتقب فأن كان الحرف الذي قبل الاخر ألفا فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل مثل :يختار-مختار

---

(١)-ينظر :في كتاب الإتقان في النحو واعراب القرآن، د. هادي نهر:٩٠٣/٣

(٢)-شرح الكافية، الرضي :١٩٨/٢

(٣) ينظر :علم الصرف بين النظرية والتطبيق، مجدي إبراهيم محمد ابراهيم

المبحث الثاني

الدراسة النحوية لاسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع لمشابهته اياه في الحركات والسكنات وعدد الحروف

فهو يرفع الفاعل فقط أن كان فعله لازما، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به أن كان الفعل متعديا [١]

وهوإما أن يكون مقترن بأل او مجردا منها فأن كان مجرد من (أل) عمل فعله من الرفع والنصب بشروط أذن شروط عمل اسم الفاعل المجرد :

ان يكون بمعنى الحال والاستقبال، وقد جاء قول سيبويه في ذلك :الصفة تجري في معنى يفعل يعني هذا الرجل ضارب زيدا[٢]

وقال المبرد :فاسم الفاعل – قلة حروفه او كثرت – بمنزلة الفعل المضارع الذي معناه يفعل [٣]

ويبدو مما سبق أن اسم الفاعل يمكن أن يحل محل المضارع وذلك لموافقته ومشابهته اياه في الحركات و السكنات فمثلا (ضارب) يشبه (يضرب) في الحركات وهذا من جهة اللفظ ومن جهة المعنى، فالمعنى واحد وهو الدال على الحال و الاستقبال

---

(١) شرح التصريح على التوضيح، الازهري :١٩٩/٢
(٢) الكتاب، سيبويه.:٢١/١
(٣) المقتضب، المبرد: ١١٨/٢

وقد ذكر : ان أعمال اسم الفاعل إنما جاء لمضارعته للفعل، فكما اعربوا الفعل لما ضارع الاسم، فكذلك اعملوا اسم الفاعل لذات السبب [١]

وقال العكبري :إنما اعمل اسم الفاعل إذا كان للحال او الاستقبال لوجهين :

أحدهما :انه جار على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وفي الاغلب فضارب، على زنة يضرب ويكرم على زنة مكرم

والثاني :ان الأصل في الاسماء الاتعمل، كما هو الأصل في الأفعال الاتعرب إلا أن المضارع أعرب لمشابهته اسم الفاعل في نبغى ان لايعمل، اسم الفاعل إلا ما أشبه منه المضارع في الحال والاستقبال [٢]

اما إذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لم يعمل؛ وذلك لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فيكون قد اشبه الفعل معنى لا لفظا

وجاء في شرح المفصل – عدم أعمال اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي :فلا يقال :زيد ضارب عمرا أمس، ولا وحشي قتل حمزة يوم أحد [٣]

وقد ورد وردت أراء لبعض النحويين في أعمال اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي :

حيث ورد ذلك :واجاز الكسائي [٤]

ان يعمل بمعنى الماضي مطلقا كما يعمل الحال والاستقبال سواء، وتمسك بجواز :زيد معطى عمرا امس درهما [٥]

---

(١) الأصول في النحو، ابن السراج :١٢٣/١
(٢) الباب في علل البناء والاعراب، العكبري :٤٣٧/١
(٣) شرح المفصل، ابن يعيش :٧٧/٦
(٤) الكسائي :٢٥٦/٢
(٥) الكافية في النحو، ابن الحاجب :٢٠٠/٢

عمل اسم الفاعل لازما ومتعديا

رفع اسم الفاعل :

رفع اسم الفاعل فاعلا مسألة خلافيه بين النحاة فمنهم. ابن جني وابن هشام – يرى ان رفعه للتفاعل لابد أن يستوفي الشروط الاعتماد فإذا رفع اسم الفاعل فاعلا دون شرط الاعتماد لجأ ابن هشام لتقدير ويقول والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ [١]

وأما ابن عصفور يرى ان عمل اسم الفاعل الذي يشترط له الاعتماد على شي ما ذكر وإنما هو نصبه للمفعول به. وأما رفعه الفاعل فلا يشترط له شيء مما ذكر وأما رفع اسم الفاعل للتفاعل المضمار فيه خلاف أيضا ابن عصفور يرفعه وابن طاهر يرى أنه لا يعمل الرفع اذا كان ماضيا . وجاء في حاشية شرح جذور الذهب قد اختلف النقل فيه بين الجمهور فقال جماعة هو واقع باختلاف الجميع وقال قوم انه مختلفا أيضا ونقل هؤلاء المنع عند ابن خروف وابن طاهر والصواب انه لا خلاف فيه لأنه بعيد ان يذهب احد إلى أن تكون صفه مشتقه الفاعل لها [٢]

---

(١)أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :٢٤٩/٢

(٢)شرح شذور الذهب، ابن هشام :٢٨٨/١

اسم الفاعل :الذي يعمل عمل الفاعل، هو الذي يجري على فعله ويطرد القياس فيه. يجوز أن تنعت به اسما قبله نكره كما تنعت بالفعل الذي اشتق منه ذلك الاسم ويذكر ويؤنث وتدخله الالف والأم ويجمع بالواو والنون كالفعل اذا قلت يفعلون نحو :ضارب وأل – قاتل يجري على يضرب فهو ضارب يقتل فهو قاتل ويأكل فهو اكل

وكل اسم فاعل فهو يجري مجرى مضارعه ثلاثيا كان او رباعيات كان مزيدا او غير مزيد فمكرم جار على أكرم ومدحرج – على دحرج ومستخرج على استخرج (١)

(١)-الأصول في النحو، ابن السراج :١٢٢/١-١٢٣

ومع ان البصريين أشادوا إلى عمل اسم الفاعل مطلقاً اذا عرف بأل- فأن هنالك من البصريين من يخالف العمل اسم الفاعل المعرف بأل- مطلقا فالرماني والفارس فيرى ان اسم الفاعل وقع صلة ألا لا يعمل الاماضيا (١)

واذاكان يرى معظم البصريين ان الصلاة-والزكاة فروجهم – الله. منصوب على المفعول به لاسم الفاعل فإن منهم من يرى ان اسم الفاعل غير عامل وال منصوب جاء تشبيها بالمفعول به (٢)

واما المازني فهو يرى ان ألفاظ السابقة في الآيات غير عاملة ليست منصوبه على المفعول به بل انها منصوبه بإضمار الفعل

---

(١)همع الهوامع، السيوطي :٢/ ٩٦

(٢)شرح الكافية في النحو، الاستراباذي :٢٠٢/٢

اسم الفاعل وعمله :

اسم الفاعل من بين المشتقات، وهو اسم دال على الحدث وفاعله او من اتصف به جار مجرى الفعل في إفادة الحدوث وصاحية الاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال فلو قلنا المنصف تدل على حدث والانصراف والقائم به وكذلك قولنا الناصح الناس محبوب فإن الناصح دل على حدث النصح ومن قام به وكل من المنصف والناصح فاعل حدث فالمنصف فاعل الإنصاف! وهذا النوع من الأسماء يسمى اسم الفاعل واسم الفاعل مأخوذ من نصح لذلك فأن اسم الفاعل هو اسم مشتق من الفعل[١]

---

(١)الواضح في القواعد النحوية والبنية الصوفية، محسن علي عطية :٢١٢/١

يجرى اسم الفاعل مجرى فعله في العمل، وفي التعدي واللزوم. ولكن بتفعيلات وشروط تختلف باختلاف حالتي تجرده من أل- الموصولة

فإن كان مجرد منها رفع فاعله بغير شروط وان كان الفاعل ضميرا مستترا او ضميرا بارزا وعمل كذلك في باق العمولات التي ليست فاعلا ظاهرا ولا مفعولها به

اما الفاعل الظاهر فلا يرفعه إلا إذا كان اسم فاعل مستوفي لشروط الأتية وفي مقدمتها الاعتماد على أحد الأشياء المذكورة هناك نحو : اقادم صديقنا الأن.

وأما نصبه المفعول به فلايجوز الابعد استيفائه شروط ومنها الاعتماد أيضا ان يكون بمعنى الحال والاستقبال او الاستمرار المتجددة الذي يشمل الازمة الثلاثة مثل (ما أعجبني الصانع الماهر مدبرا مصنعه في حزم مدبرا أمره في يقضه ويقولون في زمن اعماله انه جريانه غالبا على مضارعه الذي بمعناه وان هذه الشروط نظرية من الفعل وتبعده عن الاسمية [١]

---

(١)-النحو الوافي، عباس حسن:٢٤٦/٢٤٧

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل اشتق منه :إن متعديا وان لازما فالمتعدي نحو "هل مكرم سعيد ضيوفه" واللازم نحو "خالد مجتهد أولاده" ولا يجوز اضافته إلى فاعله كما يجوز ذلك في المصدر فلا يقال " هل مكرم سعيد ضيوفه "شرط عمله ان يقترن بال-فان اقترن بها لم يحتج إلى إلى شرط غيره فهو يعمل ماضيا او حالا او مستقبلاً معتمد على شيء او غيره معتمد نحو" جاء المعطي الساكن أمس والأن او غداً "[1]

---

(١)-جامع الدروس العربيه، الشيخ مصطفى الغلايني :١/٦٠١-٦٠٢

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتاق منه سواء أكان متعديا ام لازما فالازم مثل الرجل مجتهد انه "

ما مكرم اخوك صديقه

اخو. فاعل الاسم الفاعل مكرم

وان كان فيه أل- عمل بلاشرط وان لم يكن كذلك ألزم ان يدل على الحال والاستقبال وان يعتمد على النفي والاستفهام او الموصوف او مبتدأ مثل انت العارف قدر الإنصاف

وهل طالب اخوك شيئا [1]

---

(١)-قواعد اللغة العربية، عيسى إبراهيم السعدي :٢٥٦

شروط عمل اسم الفاعل :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله في التعدي واللوم "ان كان منتهية بمعزل " بأن كان بمعنى الحال والاستقبال. لأنه إنما عمل على المضارع وهو كذلك

وولي استفهاما او حرف ندا

اونصبا اوجا صفة او مسندا

وولي" ما يضربه من الفعلية :بأن أولى استفهاما ملفوظا به نحو" أقارب زيدا عمرا "وقوله

امنجز انته وعدا وثقت به [1]

اوحرف نداء نحو يا طالعا جبلا والصواب ان النداء ليست من ذلك المسوغ، إنما هو اعتماد على الموصف المقدر التقدير. يا رجلا طالعا جبلا، أو نفيا؛ نحو ما ضارب زيدا عمرا. او جاء صفة اما لذكور فتقول مررت برجل قائد بعيرا، أو منه الحال نحو جاء زيد راكبا فرسا او محذوف ويأتي (او مسندا لمبتدأ او لما اصلع مبتدأ) نحو زيد مكرم عمرا. زيد مكرم عمرا،

فأن اختلف شرطين لم يعمل بأن كان بمعن الماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في قوله تعالى {وكلبهم باسط ذراعيه} [الكهف :١٨]

---

(١)-شرح الاشموني :٢/١٥-١٦

وان لم يكن آل ففي المضي

وغيره اعماله قد ارتقي

يعني:ان اسم الفاعل اذا وقع صلة ل. آل. عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او استقبالا اوماضيا :وإنما عملا مطلقا لأنه صار بمنزلة الفعل لأنه لماكان صلة للوصول واعتني بمرفوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في الصحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى(إن) [1]

{المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا} [الحديد :١٨] وقوله تعالى {فالمغيرات صبحا. فأثرن به نقعا} [العاديات:٣-٤]

ان الفاعل عند أهل العربية :كل اسم ذكرناه بعد الفعل وأسندت ذلك الفعل إليه وهو مرفوع بفعله وحقيقة رفعه بإسناد الفعل اليه وذلك قولك :قام زيد وقعد عمرو

(قلت) [2] :

الفاعل الذي فعل شيء عند العرب نجد خلاف ما عند المتكلمين لان الفاعل عند العرب، اي اهل العربية ما جب له الرفع وإنما يجب له الرفع بفعل مقدم عليه، وهو يجري من الفعل [3]

---

(١)-ينظر :شرح المكودي :٢١٢/١؛ وشرح ابن الناظم :٤٣٥

(٢)-ينظر :شرح بن طولون :٤٩٧/١

(٣)-شرح اللمع في النحو، على بن الحسين الباقولي:١٢٨

الخاتمة

الحمد لله تعالى بجميع محامده كلها الذي وفقنا في تقديم هذا البحث وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث وقد كان البحث يتكلم عن موضوع (اسم الفاعل في العربية دراسة صرفية و نحوية) وأهم نتائج التي خرجت بها هي

*يعد من المسائل الخلافية بين الكوفيين والبصريين إذ أن لكل منهم ادلته وبراهينه في ذلك، اسم الفاعل تسمية البصرية وذلك نظرا لمقومات الاسمية في اسم الفاعل إذ أن يقبل علامات الاسمية التي منها. دخول حرف الجر والتنوين ودخول آل التعريف

اما الكوفيون فلا يرونه انه اسم إنما هو فعل دائم وكان اول من اسماه بالفعل هو الفراء

* اسم الفاعل :اسم مشتق من الفعل لدلالته على من فعل الفعل اي الدلالة على الحدوث وفاعله وكذلك يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)

يصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن فاعل، وكذلك من الفعل الثلاثي الاجوف، وكذلك يصاغ من الفعل الثلاثي الناقص.

وكذلك يصاغ من الفعل غير ثلاثي عن طيق الاتيان بمضارعه. ثم قلب حرف المضارعة إلى مين مضمومة وكسر ما قبل الاخر

*اما من حيث الدراسة النحوية من حيث العمل يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع لمشابهته اياه في الحركة والسكون وعدد حروفه. فهو يرفع الفاعل فقط أن كان فعله لازم وينصب المفعول به أن كان الفعل متعديا. من حيث الرفع فهنالك خلاف بين النحاة فمنهم لابن جني وابن هشام. يريان رفعه للفاعل لابد من ان يستوفي شروط الاعتماد، فإذا رفع اسم الفاعل دون شرط الاعتماد.

أما ابن عصفور فيرى ان عمل اسم الفاعل الذي يشرط له الاعتماد، ومن البصريون ممن اشاد إلى عمل اسم الفاعل مطلقا اذا عرف بأل

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه أن كان متعديا او لازما، وكذلك بمعنى الحال والاستقبال

وقد بذلنا كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل، ونرجو من الله ان تكون رحلة ممتعة وشيقة، وكذلك نرجو ان تكون قد ارتقت بدرجات العقل الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، ونحن لا ندعي الكمال فأن الكمال لله وحده لا شريك له فقط، ونحن قد قدمنا كل الجهد لهذا البحث، فإن وفقنا فمن الله التوفيق وان اخفقنا فمن أنفسنا وكفانا نحن شرف المحاولة

أخير نرجو ان يكون هذا البحث قد نال قبولكم واستحسانكم.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا ونبينا ومعلم البشرية الأول المعشوق حتى الأزل المصدق والنذير بما انزل أبي القاسم محمد وآل محمد

المصادر والمراجع

١. الإتقان في النحو إعراب القرآن، د. هادي نهر :ج ٣
٢. اسم الفاعل دراسة صرفية تطبيقيه على القرآن الكريم، د. عبد المجيد الجيلي إبراهيم
٣. الأصول في النحو،) لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ٣١٦ه- تحقيق. د. عبد الحسن الفتلي
٤. أوضح المسالك أ) إلى ألفية ابن مالك. بن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين – تحقيق محمد محي عبد المجيد – بيروت دار الحياء التراث العربي، ط٥، ١٩٦٦م،ج ٢
٥. التطبيق الصرفي، عبده الراجحي. الجزء الأول
٦. جامع الدروس العربيه، مصطفى الغلاييني، مراجعة – د. عبد المنعم خفاجة – منشورات المكتبة العصرية – صيدا-بيروت.-ط٣ - ١٩٩٤م-١٤١٤ه
٧. حجة القراءات. عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ابو زرعة، تحقيق سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة لنشر، بيروت ج١، ط٢، ١٤٠٢ ه، ١٩٨٢م،ص ٥١٩
٨. رسالة اسم الفاعل، العبادي :الإمام أحمد بن فاهم :تحقيق حسن عواد الأردن – دار الفرقان لنشر. ط١ – ١٩٨٣م
٩. شرح الاشموني، ابو الحسن نور الدين على بن محمد بن علي المتوفى سنة ٩٠٠ه – على ألفية ابن مالك – الجزء الثاني – دار الكتب العلمية – لبنان بيروت
١٠. شرح التصريح على التوضيح، الازهري، ج٢، ص ٧٨
١١. شرح الكافية في النحو، الاستراباذي رضي الدين :بيروت دار الكتب العلمية - ط٢
١٢. شرح اللمع في النحو، لأبي الفتح عثمان بن رضي. ت ٣٩٢ه-الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين الباقولي،الايهاني المعروف جامع العلوم، المتوفى ٥٣٤ه،تحقيق د. محمد خليل مراد العربي – لبنان – طبعة الأولى
١٣. شرح بن طولون على ألفية ابن مالك، أبي عبدالله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣ه.جزء الأول – دار الكتب العلمية
١٤. شرح شذور الذهب، ابن هشام، تحقيق محمد محي الدين، دار الفكر، بيروت – لبنان. ج١، ص٢٨٨

١٥. علم الصرف بين النظرية والتطبيق، د. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم
١٦. قواعد اللغة العربية، عيسى إبراهيم السعدي: الطبعة الأولى – ٢٠١٠ - ١٤٣١ه- دار النشر
١٧. الكتاب، ابو عثمان عمروبن جني - تحقيق عبد السلام هارون - ط٢- الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٧٨م
١٨. ليس في الكلام العرب، ابن خالويه، تحقيق. احمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٣٩٩ه،١٩٧٩م،ص ١٨٠
١٩. معاني القرأن، للفراء :بيروت، عالم الكتب، ط١٩٨٠:٢م
٢٠. المنصف! شرح الإمام ابي الفتح عثمان بن جني المتوفى، ٣١٦ ه
٢١. النحو الوافي، عباس حسن – ط الثامنة-١٣٨٤ت/١٤٢١ه – العدد ١٠٠٠
٢٢. نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، صادق بن محمد البيضاني، ١٤٢١ه
٢٣. نزهة الطرف في علم الصرف،
٢٤. همع الهوامع في شرح الجوامع! الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – ت ٩١١ه-تحقيق احمد شمس الدين – الجزء الثالث